وعراقجي يؤكد لنظيره الفرنسي على استمرار العمليات الدفاعية ضد المعتدين

عارف: لقد سحقنا الغزاة والآن يتوسّلون للتفاوض

اعلنت جمعية الهلال الاحمر بالجمهورية الاسلامية الايرانية عن استشهاد ٢٤٤ سيدة و ٢١٤ طفلا جراء العدوان الصهيوني الأمريكي على البلاد لغاية الآن. وقالت الجمعية في بيان: ان ١٠٢ الف و٤٣ نقطة (وحدة) مدنية تعرضت للهجوم من قبل العدو الصهيوني الأمريكي على البلاد لغاية الآن من ضمنها اكثر من ٨٠ الف وحدة سكنية.

واضافت: ان اكثر من ٢٠ الف وحدة تجارية و٢٩٦ مركزا طبيا و ٦٠٠ مركز تعليمي تعرضت للهجوم من قبل العدو منذ بدء العدوان قبل شهر.

وتابعت: كما تضرر في هذه الهجمات ١٨ مركزا تابعا لجمعية الهلال الاحمر ما اسفر عن استشهاد اثنين واصابة ١٧ آخرين من فرق الاغاثة. ووفقا لهذا التقرير فقد اصيب نحو ٢١ الف شخص بجراح في هذه الهجمات من ضمنهم ٤١٦٣ سيدة و ١٧٣١ تحت سن ١٨ عاما.

وادت هجمات العدو الارهابية لغاية الان الى استشهاد ٢١٤ طفلا و ٢٤٤ سيدة من ضمنهن اثنتان حوامل.

لقد سحقنا الغزاة

من جانبه، صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمدرضا عارف" بأن القوات المسلحة الإيرانية من بين الأقوى في العالم، قائلاً: "المعتدون يتوسلون حالياً للتفاوض بشأن مضيق هرمز.

عارف نشر في صفحته الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، مقتطفات من تصريحاته خلال مكالمة مع بعض الأساتذة الجامعيين، وكتب: القوات المسلحة الإيرانية من بين الأقوى في العالم. لقد سحقنا المعتدين والآن يتوسلون للتفاوض بشأن مضيق هرمز ولكن يجب أن نرى ما إذا كانوا مستعدين حقا لتقديم التنازلات اللازمة.

وأضاف: يجب عليهم أن يقولوا هذه العبارة الذهبية: لن نهاجم إيران مرة أخرى وسنعترف بجميع الحقوق الدولية لإيران. وسنرى ما سيحدث!.

انعدام الأمن في مضيق هرمز سببه العدوان الأمريكي والصهيوني

تباحث وزير خارجية فرنسا جان نويل بارو، ووزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي، حول تطورات المنطقة والتداعيات الأمنية والاقتصادية للعدوان العسكري الأمريكي والكيان الصهيوني ضد إيران.

وشرح وزير الخارجية الإيراني الجرائم التي ارتكبتها أمريكا والكيان الصهيوني خلال العدوان العسكري المستمر منذ شهر ضد إيران، وانتقد مواقف بعض الدول الأوروبية التي تكتفي بالتعبير عن قلقها بشأن التداعيات الاقتصادية لهذه الحرب المفروضة، بينما تلتزم الصمت تجاه الهجمات الوحشية للمعتدين ضد الشعب الإيراني.

وأكد وزير الخارجية على استمرار العمليات الدفاعية الإيرانية ضد المعتدين، بما في ذلك قواعدهم ومنشآتهم العسكرية المتمركزة في أراضي دول المنطقة، وصرح قائلاً: إن سبب العمليات الدفاعية الإيرانية في المنطقة هو استخدام أمريكا لأراضي وقواعد ومنشآت مستقرة في هذه الدول لشن حرب غير قانونية ضد إيران.

وشدد عراقجي على أن المصدر الرئيسي لانعدام الأمن المفروض على مضيق هرمز هو العدوان العسكري الأمريكي والكيان الصهيوني ضد إيران، وأضاف: هذا الممر المائي مغلق أمام سفن الأطراف المشاركة في العدوان العسكري ضد إيران، وقد اتُخذ هذا القرار بناءً على مبادئ القانون الدولي ومن أجل منع المعتدين من إساءة استخدام مضيق هرمز لتنفيذ هجمات غير قانونية ضد إيران. وفي الوقت نفسه، تجري حركة السفن التابعة للدول الأخرى بالتنسيق مع المراجع الإيرانية المختصة.

كما أكد وزير الخارجية أن أي إجراء استفزازي من قبل المعتدين وحماتهم، بما في ذلك في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بوضع مضيق هرمز، لن يؤدي إلا إلى جعل الأوضاع أكثر تعقيداً.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الفرنسي على موقف بلاده المعارض للحرب المفروضة ضد إيران والهجوم على الأهداف المدنية.

كما أعرب عن قلقه إزاء تصاعد الأوضاع في المنطقة، بما في ذلك في لبنان، وشدد على ضرورة تعزيز التحركات السياسية والدبلوماسية لإيجاد حل لإنهاء الحرب وعودة الاستقرار والأمن إلى المنطقة.

كما تبادل وزيرا خارجية إيران وفرنسا، وجهات النظر بشأن بعض القضايا القنصلية، وأكدا على استمرار التفاعلات الدبلوماسية على مختلف المستويات بين البلدين.

إيران ستواصل مسار معاقبة المعتدين

الى ذلك أكّد القائم بأعمال وزارة الدفاع واسناد القوات المسلحة العميد "مجيد ابن الرضا"، أن إيران ستواصل مسار معاقبة المعتدين بقوة وبشكل كامل وستسعى إلى خلق ردع فعال وضمان عدم تكرار الحرب والعدوان.

وأشار العميد ابن الرضا في مكالمة هاتفية مع وزير الدفاع التركي إلى التحريض على الفتنة والعدوانية من قبل الكيان الصهيوني في المنطقة، معتبرا أن الإجراءات الأمريكية والكيان الصهيوني في مرحلتين من الحرب والعدوان ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مخالفة للقانون الدولي والمبادئ. وأكد على الرد الإيراني القاطع في إطار حق الدفاع عن النفس.

وأوضح: على الرغم من علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعدم ثقتها في الولايات المتحدة، وبغرض إثبات حسن نيتها واحترامها لدول المنطقة، وافقت على المفاوضات وحاولت من خلال أدوات الدبلوماسية والحوار إبعاد شبح الحرب عن المنطقة، لكن الهجوم العسكري الأمريكي والصهيوني لم يترك للجمهورية الإسلامية الإيرانية خيارا آخر سوى الدفاع عن نفسها.

ما يهم الولايات المتحدة هو أمن الكيان الصهيوني

وأشار العميد ابن الرضا إلى جريمة اغتيال قائد الثورة الإسلامية، ومسؤولي الجيش وقادته، والشعب الأبرياء، ولا سيما استشهاد أكثر من ١٦٠ تلميذة بريئة، والهجوم على المدمرة "دنا" في طريق عودتها من مهمة حفظ السلام الدولية، وليس في ساحة المعركة، مؤكدا: هذه أمثلة على الإرهاب الحكومي وجرائم الحرب التي ارتكبها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وقد أدخلا المنطقة إلى حرب وأزمة عدم الاستقرار وانعدام الأمن.

وأضاف: أظهرت التطورات الأخيرة أن ما يهم الولايات المتحدة هو أمن الكيان الصهيوني، مؤكدا على أن إيران ستواصل بكل قوتها طريق معاقبة المعتدين بالكامل، وخلق ردع فعال، وضمان عدم تكرار الحرب والعدوان.

وأكد القائم بأعمال وزارة الدفاع على احترام حق سيادة جميع الدول المجاورة، مردفا أن الأمن قضية داخلية تنبع من إجماع وتوافق جماعي، وإيران، إذا اطمأنت إلى عدم التنازل عن أي قاعدة عسكرية أو أي تهديد ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال الأراضي للدول المجاورة بهدف تحقيق الأمن الجماعي في المنطقة، فهي مستعدة لتوقيع اتفاقيات دفاعية ثنائية ومتعددة الأطراف مع دول المنطقة.

بدوره، أعرب وزير الدفاع التركي عن تعازيه بمناسبة استشهاد قائد الثورة الإسلامية ومسؤولين دفاعيين وعسكريين آخرين في البلاد، معتبرا أن الهجوم على إيران انتهاكا خطيرا للقانون الدولي.

وزيرا العلوم والصحة يدينان الهجوم على الجامعات

هذا وأصدر وزيرا "الصحة والعلاج والتعليم الطبي" و"العلوم والابحاث والتكنولوجيا" بيانا مشتركا أدانا فيه العدوان الصهيو أمريكي على الجامعات والأكاديميين.

جاء في بيان الوزارتين: شهدنا في ١٥ آذار/مارس أضرارًا لحقت بكلية الصيدلة بجامعة شيراز في أعقاب هجوم المعتدين وفي ٢٤ مارس، تعرضت جامعة الصناعة في أصفهان لعدوان عسكري من قبل النظام المعتدي الأمريكي والكيان الإسرائيلي المزيف.

وتابع البيان: بالإضافة إلى ذلك، تعرضت أجزاء من مركز العلوم والتكنولوجيا ومركز المستشفى البيطري المتخصص بجامعة أرومية للأضرار في بعض الهجمات. كما تعرضت جامعة العلوم الصناعية للهجوم. واضاف البيان: هذه ليست سوى جزء صغير من الإجراءات المحزنة للمعتدين الأمريكيين والإسرائيليين على حرم الجامعات في إيران.

وأضاف البيان: بالإضافة إلى استهداف المؤسسات الأكاديمية والمراكز الطبية التعليمية، كانت الشخصيات الأكاديمية أيضًا هدفًا لهجمات وحشية من أعداء هذا الوطن. وجاء في البيان: استشهاد العلماء من قبل النظام المعتدي الأمريكي والكيان الإسرائيلي على بلادنا وللأسف، تتلقى الأخبار عن الشهداء الأكاديميين، سواء كانوا طلابًا أو أساتذة، من مختلف الجامعات في جميع أنحاء البلاد يوميً.

وأكد البيان: أن ما ذكر أعلاه هو قطرة من بحر جرائم الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" وهي جرائم لا تتفق ليس فقط مع مبادئ الشرف والأخلاق، بل تتعارض أيضًا مع قواعد القانون الدولي.

واكد البيان: هذا الإجراء يتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين أثناء الحرب والتي تشكل الأساس الرئيسي لحماية الأشخاص والمراكز المدنية في زمن الحرب.

استشهاد ٢٤٤ سيدة و ٢١٤ طفلا جراء العدوان على البلاد لغاية الآن

لم نعقد أي مفاوضات مباشرة مع أمريكا

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية "اسماعيل بقائي" :حتى هذه اللحظة لم نعقد أي مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة. من آخر جولة للمفاوضات حتى الآن، ما طُرح هو رسائل وردت عبر بعض الوسطاء، ومن بينهم باكستان، تفيد برغبة الولايات المتحدة وطلبها للمفاوضات. مواقفنا واضحة تماما وعندما نصل الى نتيجة اجماعية نعلنها بما يقتضيه الوضع.

واستهل المتحدث باسم الخارجية مؤتمره الصحفي لهذا الاسبوع، قائلا : ان اليوم هو اليوم الـ٣١ لصمود ودفاع الشعب الايراني الباسل امام العدوان الصهيو-امريكي الغاشم؛ لقد بدأنا سنة جديدة واستقبلنا الربيع ونحن نواجه اشد الانظمة خبثا وتغطرسا على وجه الارض، الا ان الشعب الايراني خلال هذه الايام الـ٣١ اثبت أنه عندما تُهدد بيوتُه وممتلكاته وهويته وثقافته، فإنّه يدافع عن عزته ووطنه بكل جوارحه وبكل ما اوتيا من قوة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: خلال هذا الشهر شهدنا أشنع الجرائم الدولية؛ في اليوم الأول من العدوان الصهيوني، وبالتزامن مع هجوم إرهابي على قادتنا في طهران، استُهدف الأطفال والتلاميذ الإيرانيون وهم في المدرسة. وهنا نستذكر ذكرى جميع الشهداء، بمن فيهم القادة الشهداء، والقادة الشجعان، والأطفال والتلاميذ الإيرانيون ومعلميهم، وننحني اجلالا واكبارا لكل من قدَّم روحه في سبيل عزّة وبقاء إيران . نحن ملتزمون بمواصلة طريق الدفاع المشروع عن ايران بكل ما اوتينا من قوة .

وتابع بقائي: إذا أردنا تقديم موجز عن وقائع الثلاثين يوما هذه ، يمكن القول بأن أكبر ضحية للحرب الأمريكية ضد إيران هي حقوق الإنسان والقانون الدولي. في السنوات الـ٨٠ الماضية ومنذ تأسيس الأمم المتحدة، لا يمكن العثور على حالة مشابهة خلال شهر واحد فحسب، حيث وقعت مثل هذه الجرائم الشنيعة التي تشمل جميع معايير جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وربما الإبادة الجماعية؛ من حيث الأهداف المستهدفة، وكذلك من حيث دقة الضربات واصابة وقتل العديد من المواطنين الأبرياء.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الى انه تم توثيق استهداف الجامعات، والمراكز الثقافية، والأماكن المهمة لكل إيراني وإنسان، التي هي جزء من حضارة وإرث البشرية المشترك، والمسجلة في قائمة التراث العالمي ، موضحا ان أعدادا كبيرة من مواقع ايران الثقافية قد تعرضت لهجمات عدوانية في أصفهان، وطهران، ومدن أخرى، مضيفا ان الهجمات على المستشفيات، ومراكز الهلال الأحمر، والمناطق السكنية كلها تُعدّ جرائم حرب.

وقال إسماعيل بقائي: الموافق التي تعد اساسية لاستمرار حياة الناس اليومية، مثل البنى التحتية للطاقة والكهرباء في إيران، قد تضرّرت ايضا وانقطعت الكهرباء عن أجزاء من طهران وكرج. وفي الوقت نفسه، يجب أن نعبر عن امتناننا للمهندسين والعاملين بوزارة الطاقة الذين يبقون إيران مضاءة بجهودهم ليلا ونهارا.

وزيرا العلوم والصحة يدينان الهجوم على الجامعات

وردا على سؤال حول ما إذا كان رئيس الولايات المتحدة دعا الى التعاون مع الدول العربية في الحرب، في حين أن التطورات العسكرية وتواجد الأمريكان في هذه الدول لم يحققا الأمن، وتأثير هذه الامور في مرحلة ما بعد الحرب، اجاب بقائي: نحن كنا ومازلنا وسنبقى جيران مع جميع دول المنطقة، ولذلك فإن البصيرة تقتضي أن نتذكر في كل الظروف أن الآخرين سيذهبون ونحن سنبقى كجيران.

وبالاشارة الى الروابط الثقافية والدينية والاقتصادية التي تربط ايران بجميع دول المنطقة وجيرانها،قال بقائي: لم ولن نعتبر دول المنطقة يوما عدوا لنا. وقد أكدنا مرارا أن عمليات إيران الدفاعية موجهة الى القواعد العسكرية والمرافق التي هي منشأ ومصدر العدوان ضد إيران. الموقف الإيراني منطقي أيضا، وهو قائم على حق الدفاع المشروع وفق القانون الدولي، وايضا أخلاقي.

استهداف المنشآت المدنية مثال على الإرهاب الممنهج

بدوره أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك "أمير سعيد إيرواني"، وفي رسالة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" ورئيس مجلس الأمن الدولي، عقب الهجوم على شركة "فولاد مباركة" للصلب في أصفهان (وسط البلاد) وشركة "فولاد خوزستان" للصلب في خوزستان (جنوب غرب)، أكد بأن الهجمات المتعمدة على البنى التحتية المدنية تمثل مثالا واضحا على الإرهاب الحكومي وتنتهك القانون الدولي الإنساني.

وأفادت "إرنا" بأن "إيرواني" أعلن في رسالة رسمية موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن الدولي عن تعرض منشآت صناعية مدنية إيرانية لهجمات جوية "إسرائيلية" بتاريخ ٢٧ آذار/ مارس ضمن العدوان المستمر من قبل أمريكا والكيان الصهيوني ضد سيادة إيران وسلامة أراضيها، مبينا ان هذه الهجمات استهدفت شركتي "فولاد مباركة" و"فولاد خوزستان" للصلب ما تسبب في أضرار لوحدات الإنتاج والبنى التحتية المرتبطة بها، وهي منشآت أساسية للقطاع الصناعي المدني.

بقائي: المقترحات الأمريكية التي وصلت إلى طهران عبر وسطاء غير منطقية للغاية

وأكدت الرسالة، بأن استهداف البنى التحتية المدنية ليس بحادث جديد، إذ تم منذ ٢٨ شباط/فبراير استهداف المنشآت غير العسكرية بشكل ممنهج، بما في ذلك مستودعات النفط في طهران ومنشآت الغاز في منطقة "بارس الجنوبي" يومي ٧ و ١٨ آذار/مارس، وهي منشآت حيوية لإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد الوطني ورفاهية ملايين المدنيين.

واعتبر المندوب الايراني، أن هذه الهجمات تمثل إرهابا ممنهجا سافرا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وتستهدف تدمير مقومات الحياة الأساسية للسكان المدنيين، وتهدف إلى الضغط الاقتصادي وخلق حالة من عدم الاستقرار الشامل.

كما أكدت رسالة طهران بأن هذا السلوك يرقى الى جريمة حرب يتحمل منفذوها المسؤولية الجنائية الفردية؛ داعية مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ عدة إجراءات على وجه العجالة، بما يشمل :-

- الإدانة بوضوح للهجمات التي نفذتها الولايات المتحدة و"إسرائيل" على المنشآت المدنية، باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وحقوق الإنسان.
- اتخاذ تدابير مناسبة وفق القانون الدولي لضمان ملاحقة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.
- إلزام أمريكا و"إسرائيل" التعهد الكامل بالشرعية الدولية ووقف جميع الاجراءات غير القانونية ضد المنشآت الصناعية الإيرانية.
- اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإنهاء الحرب العدوانية ضد إيران وحماية المنشآت والمدنيين من أي هجمات مستقبلية.

كما شددت رسالة ايرواني على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحتفظ بحقها المكفول وفق المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، للدفاع عن سيادتها وستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية أراضيها ومصالحها الحيوية.

اعدام ارهابيين اثنين من زمرة "خلق"

هذا واعلن القضاء الايراني الاثنين تنفيذ حكم الاعدام بارهابيين اثنين ينتميان لزمرة خلق الارهابية قاما بعمليات امنية خلال احداث الشغب التي شهدتها ايران في شهر يناير الماضي.

والارهابيان المعدومان هما اكبر دانشوركار ومحمد تقوي سنكدهي واللذين قاما بنشاطات ارهابية في طهران بتوجيه من مسؤول ارتباط في منظمة "خلق" الارهابية كان على اتصال بهما عبر قناة في تلغرام .

وقد قان الارهاب يالمعدوم سنكدهي بانشاء خلية مؤلفة من عدة عناصر في ايران كانت مهمتم الاضرار بامن البلاد ومراقبة الاماكن الحساسة وتنفيذ عمليات ارهابية ضد المراكز والمؤسسات المختلفة في البلاد. وقد قام باستئجار منازل آمنة واسكن باقي اعضاء الخلية فيها وتم ضبط معهدات عسكرية ومنصات قاذفة تستخدم في قذف المتفجرات وقذائف هاون من هذه المنازل بعد ان تم تزويده بالاموال من قبل مسؤول الارتباط في منظمة "خلق" الارهابية.

وكان هذا المدعو يستخدم اوراق هوية خاصة لاقربائه ويستخدم ايضا بطاقات مصرفية لاقربائه او يستخدم النقود ليكون رصد نشاطاته صعبا.

اما الارهابي المعدوم دانشوركار فقد كانت مهمته توجيه الخلايا الارهابية في تنفيذ العمليات الارهابية ضد القوات العسكرية والامنية وقد شارك شخصيا في بعض هذه العمليات.

وتم ضبط معدات ومنصات اطلاق متفجرات وصواعق تفجيرية واغطية معدنية ومواد حارقة من المنزل الآمن الذي كان قد استأجره. وقد اعترف هذان المدانان بارتكاب الافعال المنسوبة لهما في المحكمة، وتم تنفيذ حكم الاعدام بهما شنقا صباح الاثنين.

اعتقال ١٣٨ عميلاً للكيان الصهيوني

كما أعلنت الشرطة الإيرانية عن اعتقال ١٣٨ عميل للكيان الصهيوني والولايات المتحدة في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد.

ونقلا عن مركز المعلومات في الشرطة الإيرانية الاثنين، بأنه ومن خلال الإجراءات الفنية الاستخباراتية وإجراء تحقيقات، تمكن جنود الإمام المهدي (عج) المجهولون في وزارة الأمن في محافظة خوزستان، خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية من تحديد واعتقال ١٣٨ شخصا مرتبطين بوسائل الإعلام المعادية، وخاصة الشبكتين "انترنشنال" الإرهابية و "من و تو" وقد تم اعتقالهم جميعا بالتنسيق مع السلطة القضائية.

وأضاف: أجرى هؤلاء الأشخاص، بناءً على تخطيط مسبق، إتصالات هاتفية حول المراكز الحساسة العسكرية وغير العسكرية والتقطوا صورا وسجلوا مقاطع الفيديو لها وأرسلوها إلى القنوات المعادية.